التّوافق الزّواجي وعلاقتُه باستراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب/ فلسطين

سلوى خميس الفراحين*

نبيل جبرين الجندي

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التّوافق الزّواجي واستراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين: التوافق الزواجي واستراتيجيات التكيف، وبعد التحقق من صدقهما وثباتهما، تم تطبيقهما على عينة مكونة من (452) من النّساء العاملات في منطقة النّقب، وقد أظهرت النتائج أن مستوى التّوافق الزّواجي الكلي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب جاءت مرتفعاً، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين التّوافق الزّواجي ومجالاته من جهة وبين أبعاد استراتيجيات التّكيف من جهة أخرى. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغيرات: الدخل الشهري، عدد الأطفال، مكان السكن، في حين ظهرت فروق دالة إحصائياً في درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير العمر لصالح النّساء العاملات اللاتي أعمارهن من (18–23). كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير الدخل الشهري، لصالح النّساء العاملات اللاتي دخلهن الشهري متوسط ومرتفع، ولمتغير العمر لصالح النّساء العاملات اللاتي أعمارهن من (أكثر من 30 سنة)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغيري عدد الأطفال، ومكان السكن.

الكلمات المفتاحية: التّوافق الزّواجي، استراتيجيات التّكيف، النساء العاملات، منطقة النّقب.

* **كلية التربية، جامعة الخليل، فلسطين.**

تاريخ تقديم البحث: 2021/11/29م. تاريخ قبول البحث: 2022/3/1م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2024 م.

Marital Compatibility and its Relationship to Coping Strategies among Working Women in the Negev Region-Palestine

Salwa Khamis Al Faraheen*

Nabil Jibreen aljundi

nab466@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the relationship between marital compatibility and coping strategies among working women in the Negev region. The study used the correlational descriptive approach. To achieve the goals of the study, the researcher used two measures: one for marital compatibility and another one for coping strategies. After verifying their validity and reliability, they were applied to a sample of (452) women working in the Negev Region. The results showed that the degree of total marital compatibility among working women in the Negev Region was great, and the study found that there is a positive direct relationship between marital compatibility and its fields on the one hand and the dimensions of adaptation strategies on the other hand.. The results showed that there were no statistically significant differences in the degrees of marital compatibility among working women in the Negev Region according to the variablesof monthly income, number of children, and place of residence, while statistically significant differences appeared in the degrees of marital compatibility among working women in the Negev Region according to the age variable in favor of the working women aged (18-23). The results also showed statistically significant differences in the degrees of coping strategies for working women in the Negev region according to the monthly income variable in favor of working women whose monthly income is moderate and high, and for the age variable in favor of working women agedmore than 30 years In addition, the results showed that there were no statistically significant differences in the degrees of coping strategies for working women in the Negev Region according to the variables of the number of children and the place of residence.

Key Words: Marital Compatibility, Coping Strategies, Working Women, The Negev Region.

* Faculty of Education, Hebron University, Palestine.
Received: 29/11/2021. Accepted: 13/3/2022.
© All rights reserved to Mutah University, Karak, The Hashemite Kingdom of Jordan, 2024.

خلفية الدراسة:

إنَّ عمل المرأة داخل الأسرة يعتمد على الشؤون الأُسرية مثل رعاية شؤون الزوج وتلبية احتياجاته، واحتياجات الأبناء المختلفة، وما تقوم به داخل البيت من تربية الأبناء ورعايتهم في النواحي الجسمية والنفسية والدراسية، والقيام بجميع أعمال المنزل من غسيل وتنظيف وطهي وترتيب، إلى جانب ما تقوم به من أعمال خارج البيت في وسط تنظيمي تسيره جملة من القوانين والقواعد التي تفرض على المرأة احترامها والتقيد بها، وبالوقت المحدد للعمل. ويرى الضوي (Al-Dawe, 2014) أن عمل المرأة يجعلها بحاجة إلى استخدام استراتيجيات تمكنها من التكيف مع ظروف العمل وتساعدها على تحقيق التّوافق الزّواجي، وهذا يساعدها في تعلم أدوار جديدة تفرضها الحياة عليها، وعَلى تأثيرها في شبكة العلاقات بين أفراد الأسرة.

كما أن التغيرات التي حصلت في مختلف المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والفكرية، والتكنولوجية، أثرت عَلى البنية الاجتماعية للأسرة وخاصة المرأة التي سُمح لها بالمشاركة في العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات، حيث وجدت نفسها مضطرةً إلى القيام بدورين أو وظيفتين، واحدة عَلى مستوى الأسرة، وأخرى عَلى مستوى العمل خارج البيت (Sahhaf, 2012). وتستطيع المرأة من خلال عملها أنْ تحقق ذاتها، وتفرغ ما لديها من طاقاتٍ، وتتيح لها الفرصة ممارسة أدوار مختلفة غير دورها الأساس، وكلما كان لدى المرأة خبرةُ ووعي، يصبح لديها قدرة عَلى إيجاد التكامل فيما بين هذه الخبرات بأجزائها الفرعية التي تُساعد في تشكيل مفهوم الذات وتطويره (Al-Dawe, 2014).

لِذَلِك يرى أبو العيش (Abu Eleish, 2016) أنَّ استراتيجيات التّكيف هي الأساليب السلوكية والمعرفية التي تمكن الفرد من التعامل مع المواقف والأحداث التي يتعرض لها، ويمكن أنْ تكون هذه الأساليب إيجابية، مثل التركيز عَلى المشكلة والعمل عَلى حلها، أو أساليب سلبية مثل: التجنب، والهروب، ونكران المشكلة، وأنَّ استراتيجيات التّكيف تتمثل في أساليب يتخذها الفرد ليتعامل مع الضّغوط التي تواجهه.

وظهر تناقض ما بين مؤيدي عمل المرأة خارج نطاق الأسرة من أجل مساعدة الزوج في الأمور المادية الخاصة بالأسرة وتخفيض الضغوط المادية عن الزوج، وبين معارضيه الذين يرون أنَّ عمل المرأة خارج البيت يؤدي إلى التأثير عَلى التّوافق الزّواجي، وإلى حدوث أضرار كثيرة في تربية الأبناء، وقد يؤدي إلى اضطراب العلاقات الأسرية، وهذا بدوره يجعل المرأة تعيش تحت

الضغط والتوتر والانفعال في المنزل والعمل، ويجعلها تتحمل مسؤوليات كثيرة تؤدي إلى عدم قدرتها على المواءمة ما بين العمل وواجباتها الزوجية والأسرية (Abdel Muti, 2004).

من هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية للبحث في العلاقة بين التوافق الزواجي واستراتيجيات التكيف لدى النساء العاملات في منطقة النقب.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد أتاح المجتمع العربي للمرأة وخاصة النقب الالتحاق بالعمل، والمساواة بالرجل، والحصول على أجر نظير العمل، وأصبح لديها دور في المجتمع والمشاركة الإيجابية في ميزانية الأسرة، وفي رفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد لاحظ الباحثان من خلال المتابعة اليومية أثناء العيش في منطقة النقب أن المرأة العاملة تواجه مشكلة في المواءمة ما بين العمل في الميدان، وبين وظائفها الزوجية والأسرية، وذلك لكون المرأة تفتقر إلى أساليب واستراتيجيات التكيف، وقدرتها على الربط ما بين واجبات عملها وواجباتها الأسرية، وهناك مِنَ النّساء العاملات يتكيّفن بالعمل والحياة الزوجية، وذلك لوجود مساندة من المحيطة بها، وتشجيع الزوج لها، وقد جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب؟
2. ما درجة استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين التّوافق الزّواجي بمجالاته واستراتيجيات التّكيف بأبعادها لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب باختلاف الدخل الشهري، وعدد الأطفال، والعمر، ومكان السكن؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب باختلاف الدخل الشهري، وعدد الأطفال، والعمر، ومكان السكن؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى درجة التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب.
2. معرفة أهم استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب.
3. التعرف إلى العلاقة ارتباطية بين التّوافق الزّواجي بمجالاته واستراتيجيات التّكيف بأبعادها لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب.
4. فحص الاختلاف في متوسطات درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب باختلاف الدخل الشهري، وعدد الأطفال، والعمر، ومكان السكن.
5. فحص الاختلاف في متوسطات درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب باختلاف الدخل الشهري، وعدد الأطفال، والعمر، ومكان السكن.

أهمية الدراسة:

من الناحية النظرية: تتناول الدراسة قضية هامة، إذ تسلط الضوء على موضوع التوافق الزواجي الذي بات مطلباً أساسياً في سبيل تحقيق الاستقرار الأسري، لاسيما في ظل الظروف التي يعيشها الناس في منطقة النقب، وانطلاق المرأة نحو سوق العمل، وحاجتها إلى التكيف بين عملها وحياتها الزوجية، ولهذهِ الدراسة أهمية بِما توفره مِنْ أطر تتعلق بالتّوافق الزّواجي وعلاقته باستراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب والتي يمكن أَنْ يستفيد منها الباحثون ضمن هذا المجال في النّقب. وإن نتائج الدراسة تساهم في سد جانب مِنَ النقص الموجود حول الاستراتيجيات الفعالة للتكيف مَع التّوافق الزّواجيّ لدى النّساء العاملات والأسرة.

ومن الناحية التطبيقية: قد يستفيد مِنْ نتائج الدراسة الباحثون والمرشدون النفسيون الذين لديهم اهتمام في هذا الموضوع؛ وذلك لتعزيز الوعي للوصول إلى الحل الأفضل والأنسب والتخفيف مِنْ الضغوطات وذلك لتحقيق التّوافق الزّواجي والتّكيف ما بين العمل والبيت. كما تكمن أهمية الدراسة في معرفة جوانب القوة عند النّساء والعمل على تعزيزها، والتعرف على جوانب الضعف وعلاجها. ويتوقع أن يتم كذلك توظيف المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة في دراسات مستقبلة يمكن أن يقوم بها الباحثون.

مصطلحات الدراسة:

التّوافق الزّواجي: يعرّف على أَنه عملية دينامية مستمرة ومتفاعلة ما بين الطرفين، غايتها التعبير عَنِ المشاعر الوجدانية للطرف الآخر، واحترامه والثقة فيه، والحرص على استمرار العلاقة، وأَنْ يغير أحد الزوجين مِنْ سلوكه؛ ليحدث علاقة أكثر تواؤماً وانسجاماً بينه وبين الشخص الآخر، وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معه، والتشابه معه في القيم والأفكار والعادات والاتفاق على أساليب تنشئة الأطفال، (Rani ،2013).

ويعرف التوافق الزواجي إجرائياً: الدرجة التي تحصل عليها النساء العاملات في النقب على مقياس التوافق الزواجي.

استراتيجيات التكيف:

هي الأساليب التي يتخذها الفرد ويمارسها من أجل التعامل مع مواقف الحياة الضاغطة حيث يوجد العديد من الاستراتيجيات التكيف التي يستخدمها الفرد تجاه أي موقف يتعرض له، ولكن تختلف هذه الاستراتيجيات باختلاف الأشخاص، فبينما يستخدمه شخص اتجاه موقف معين قد لا يستخدمه آخر وذلك ينظر إلى الفروق الموجودة ما بين الأفراد (Abu Eleish, 2016).

ويعرفها أبو العيش (Abu Eleish, 2016) بأنها عبارة عَنْ الأساليب التي يمارسها الفرد للتعامل مع مواقف الحياة الضاغطة، وتختلف مِنْ فرد إلى آخر مِنْ خلال تعاملهم مع المواقف والمشكلات التي تعترضهم.

وتعرّف استراتيجيات التكيّف إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها النساء العاملات في منطقة النقب على مقياس استراتيجيات التكيف حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى استخدام استراتيجيات التكيف الإيجابي، أما الدرجة المنخفضة تشير إلى استراتيجية التكيف السلبي.

النِّساء العامِلات:

عرف الكحلوت (Alkahlout, 2011) المرأة العاملة عَلى أَنَّها المرأة التَّي تعملُ خارج المنزل، وتحصلُ عَلى أجر مادي مقابل عملها إضافة إلى كونها زوجةً وأماً هي عاملة وموظفة.

منطقة النّقب: قبل عام 1948، عاش في النّقب ما يربو على 70 ألف عربي، تجمّع معظمُهم في المنطقة الشمالية الغربية مِنَ النّقب، وعاشوا في الأساس على الزراعة، وتربية المواشي والأبقار، وتقدر مساحات الأراضي التي كان عرب النّقب يعيشون عليها، ويستصلحونها حتى

عام 1948 بـ 2–3 ملايين دونم، وشُـــرّد معظم السكان خـــلال النكبة، وبحســـب تقديرات مختلفة تراوح عدد الســـكان العرب الذين بقوا في النّقب بعد النكبة بين 11 و18 ألف نســـمة (Abu Rabia, 2013)، ويقدر سكان منطقة النقب بحوالي 36 ألف في هذه الأيام وفق إحصائيات غير رسمية.

الإطار النظري:

إن التكيف من العوامل الهامة التي يحتاجها الفرد في حياتـــه، فقد وضح ديـــان (Diane, 2013) خطوات التكيف إذ تقوم أولا على مبدأ التقييم الذي التي تضمن تحديد المشكلة لكلا الزوجين، وفي الخطوة الثانية تأتي مصادر التكيف التي تعني تقييم مصادر التّكيف عند الزوجين، واحتمالية استراتيجيات التّكيف الفعالة التَّي يتم اختيارها بناءً عَلى التقييم، ويأتي التنفيذ في المرحلة الثالثة، أي تطبيق استراتيجيات التّكيف وتنفيذها بين الزوجين، وتأتي النَتائج في المرحلة الأخيرة وتعني تقييم جهود التّكيف لدى الزوجين، ومدى فعاليتها في خفض الضغوط والقلق والتوتر الذي أثّر عَلى سير العلاقة الزوجية،

كما نادى اليماني (Al-Yamani, 2013) بضرورة الاهتمام بثلاثة متغيرات عند الحديث عَنْ استراتيجيات التّكيف وهي: مصادر التّكيف، وأساليب التكيّف، وجهود التّكيف.

أما مصادر التّكيف فهي الطرق التَّي يتكيف بها الزوجان في مواجهتهما للمشكلات والضغوطات التَّي يتعرضان لها مِنْ حيث موارد التّكيف لديهم، وهذا يرتبط بمدى قدرتهم عَلى استخدام المصادر المتاحة لهم، حيث يمكن تقسيم المصادر إلى عدة أدوار، أهمها المصادر الجسمية (الصحة والطاقة)، والمصادر النفسية (المعتقدات الإيجابية)، ومصادر الصلاحيات والكفاءة (مهارة حل المشكلات والمهارات الاجتماعية) (Al-Qarra, 2015).

وحول أنواع التّوافق فقد قسّم علماءُ النفس التّوافق إلى نوعيين أساسيين هما: (التّوافق الشخصي أَوْ النفسي: هو الذي يتعلق بالتنظيم الذاتي عَنِ الفرد، وإنَّ مِنْ خلاله يتحقق لدى الفرد الرضا عَنِ الذات، بالإضافة إلى أنه يؤدي إلى الابتعاد عَنِ التّوترات والصّراعات النفسيّة. والتّوافق الاجتماعي: انه التّوافق الذي يكون ما بين الفرد والآخرين، ولذلك فإنَّ الفرد يدرك أَنَّ العلاقة بينه وبين الآخرين هي علاقةُ تفاعلٍ وتشارك وأخذ وعطاء وتعاون وتحقيق الرضا مع الآخرين، ومن ثَمَّ رضاه عن نفســـه (Al-Buraiki, 2016).

والنسبة للتّوافق الزّواجي فقد وضح جاتس وآخرون (Gattis.et al, 2004) التّوافق الزّواجي بأنه التشابه بين الزوجين؛ لذلك فإنَّ الفرد يبحث عَنْ زوجةٍ تتفق في سماتها وثقافتها معه؛ لذا فإنَّ كل زوج يبحث عَنْ شريك مثله يتشابه معه في الشخصية والبيئة والثقافة.

كما أنَّ سوء التّوافق الزّواجي يؤدي إلى مشاكل كثيرة بين الزوجين، التي من الممكن أَنْ توصل العلاقة بينهم إلى نزاعات على المستوى اللفظي أَوْ البدني، وفي حال حدوث المشاكل أمام مسمع أطفالهم، فإنَّ هذا يؤدي إلى عدم شعورهم بالأمان والخوف مِنْ انهيار الأسرة، أَما مِنْ حيث التّوافق الزّواجي فإنَّ هذا يزيد مِنْ قدرة كلا الزوجين على تَحمل ضغوط الحياة، ومواجهة الأزمات التي يتعرضون لها، وهذا ما يجعلهم أكثرَ سعادةً في الحياة بوجه عام، ويكون لديهم القدرة على توظيف طاقاتهما وقدرتهما على تحمل المهمات المفروضة عليهما وإنجازها بأكبر قدر مِنَ الكفاءة (Hossam El Din, 2013).

ويظهر التّوافق الزّواجي في العديد مِنَ العوامل أهمها:

العامل الديني: أَنْ يتقيد ويلتزم كلّ مِنَ الزوجيين بتعاليم الإسلام، وأَنْ يعمل كلٌّ مِنَهما على تطبيقها، وأَنْ تكون أخلاقهما حميدة، ولذلك يُعتبر الدين مِنْ أهم النظم الاجتماعية، وله أهمية خاصة في مجال توافق الفرد مع أسرته ومجتمعه (Al-Buraiki, 2016).

العامل الاجتماعي الثقافي: يعني التقارب بالشكل الثقافي والمكانة الاجتماعية لدى الزوجين؛ لأَنَّ كلاً منهما يتأثر بأسلوب حياة أسرته الأصلية ونمطها مِنْ حيث القيم والعادات والتقاليد، أَيْ أَنَّ كلاً منهما يؤثر ويتأثر في حياتهما المشتركة (Watad, and Hamida, 2015).

العامل الصحي: أَيْ أَنْ يتمتع الزوجان بمستوى مناسب مِنَ الصحة النفسية، وهو أمر مطلوب، مِنْ أَجل تحقيق التّوافق الأسري، ونمو الحياة الأسرية واستقرارها، مِنْ أَجل تجنب الأسرة مِنَ الأعباء المالية الناجمة عَنِ مرض إحداهما عضوياً، فإنَّ تكامل الجسد يساهم في نمو الشخصية وتحقيق توافق واستقرار الأسرة وسلامتها، وإذا كان الزوجان يتمتعان ببنية قوية، وجسم سليم، فإنه يكون في المنزل جوٌّ مِنَ الحيوية والنشاط (Bylun et al., 2010).

العامل العاطفي: يعني أَنْ يكون لدى الزوجين أساليب في التعبير عَنْ مشاعرهما في الحب والمودة والإعجاب المتبادل بينهما، أَما إذا لم يكن توافق عاطفي فستكون الحياة الزوجية جافةً، لا يتكيف الزوجين معًا، ولا تتحقق المودة والرحمة بينهما، ولذلك يجب للزوجين اختيار العلاقة

العاطفية بينهما مِنْ خلال قدرة كلٍّ منهما على وضع نفسه في مكان الآخر، وشعوره بمشاعره، ومشاركته أفراحه وأحزانه، وتقديره لاهتماماته وأفكاره (Watad, & Hamida, 2015).

وحول دوافع خروج المرأة إلى العمل فيعتبر مِنْ الموضوعات الأساسية والإنسانية والحضارية التَّي فرضت ذاتها فيه، وأنَّ الدافع الرئيس لخروج المرأة إلى العمل يتمثل في عدة جوانب هي:

الحاجة المادية، مِنْ أجل مساعدة الزوج، والتخفيف مِنْ مستلزمات البيت، إلى جانب رفع المستوى الثقافي للأسرة مِنْ حيث التعلم وتحقيق الإمكانات والحصول عَلى المكانة الاجتماعية الراقية (Mahamdia, and Salima, 2013).

الدوافع الاقتصادية: إنَّ الحاجة الاقتصادية هي التَّي دفعت المرأة إلى الخروج إلى العمل؛ ذلك مِنْ أجل مساعدة الزوج في تحمل أعباء المعيشة وحاجة الأسرة لدخلها (Alarifi, 2012).

الدافع النفسي والاجتماعي: يعد خروج المرأة إلى العمل جوهر الحياة العامة للفرد والمرأة العاملة خاصة، لأن في خروجها إلى العمل تسعى إلى تحقيق ذاتها، وإثبات وجودها في الأسرة والمجتمع، والمرأة بحاجة وإلى الشعور بالانتماء وتحقيق المكانة الاجتماعية التَّي تجعل المرأة تشعر بالقوة والقدرة عَلى الإنتاج (Mahamdia, and Salima, 2013).

الدافع التعليمي: يعتبر خروج المرأة إلى العمل مِنْ الدوافع الشخصية التَّي مِنْ خلالها تثبت المرأة قدراتها على إنجاز الأعمال التَّي كانت مِنْ قبل عَلى المرأة، وأنَّ التعليم يساعد عَلى تغيير أنماط التفكير لمختلف الثقافات (Alarifi, 2012).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الخطيب (Khatib, 2018) التعرف إلى فاعلية الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين الضغوط المهنية والتوافق الزواجي لدى الممرضات المتزوجات العاملات في القطاع الصحي الحكومي في محافظة غزة، كما حاولت فحص العلاقة بين فاعلية الذات، والضغوط المهنية والتّوافق الزّواجي لدى الممرضات عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم استخدام مقياس (فاعلية الذات ومقياس الضغوط المهنية، ومقياس التّوافق الزّواجي)، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (169) ممرضة متزوجة عاملة في القطاع الصحي الحكومي في محافظة غزة. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات

والضغوط المهنية، ووجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الضغوط المهنية والتّوافق الزّواجي لدى الممرضات عينة الدراسة.

وهدفت دراسة الغافري والخواجة (Al-Ghafiri, 2018) إلى فحص العلاقة بين التّوافق الزّواجي والضغوط المهنية لدى المرأة العاملة في الدوائر الحكومية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك باستخدام مقياسي (التّوافق الزّواجي، ومقياس الضغوط المهنية)، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (150) امرأة عاملة، وبينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين التّوافق الزّواجي والضغوط المهنية، كما أظهرت النتائج أن التّوافق الزّواجي قد أسهم في التنبؤ بمستوى الضغوط المهنية، وفسر ما نسبته (13%) من التباين الحاصل في الضغوط المهنية.

كما هدفت دراسة الجمعان (Al-Jamaan, 2018) التعرف على العلاقة بين التّوافق الزّواجي للزوجة وادراك الزوجة للمسؤوليات الأسرية، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال استخدام أداتين لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم استخدام مقياس (التّوافق الزّواجي، ومقياس إدراك الزوجة للمسؤوليات الأسرية)، وطبقت الدراسة على عينة من النّساء المتزوجات العاملات وغير العاملات بلغ عددهن (200) سيدة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات أعلى من مستوى التّوافق الزّواجي لدى النّساء غير العاملات، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التّوافق الزّواجي وادراك الزوجة للمسؤوليات الأسرية.

وأجرى العيد والعمران والشيراوي (Eid, Al-Omran & Al-Shirawi, 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن التوازن بين العمل والأسرة وعلاقته بالتّوافق الزّواجي لدى المعلمات السعوديات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (الارتباطي والمقارن)، من خلال تطبيق مقياسي (التّوافق الزّواجي، ومقياس التوازن بين الأسرة والعمل) وتكونت عينة الدراسة من (200) معلمة من المعلمات السعوديات في مدينة الخبر. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تداخل العمل مع الأسرة (الأثر السلبي) تعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأقل من(5) سنوات، وتعزى لمدة الزواج لصالح المعلمات اللواتي مضى على زواجهن أقل من (5) سنوات. وكذلك في مستوى التعزيز المتبادل للأسرة–العمل (الأثر الإيجابي) تعزى للخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من (10) سنوات.

وقام باراميسواري (Parameswari, 2016) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير الذكاء الانفعالي على التّوافق الزّواجي، وقد أجريت الدراسة في الهند، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) امرأة عاملة و(100) امرأة غير عاملة، اختيرت بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وبينت الدراسة أن الذكاء الانفعالي له تأثير دال على التّكيف الزواجي لدى المتزوجات، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في التّوافق الزّواجي بين المتزوجات العاملات وغير العاملات، وأن النّساء في عمر (36–45) هن أكثر توافقاً من المتزوجات في عمر (25–35)، ووجدت الدراسة كذلك أن النّساء في العائلات الممتدة أكثر تكيفاً من النّساء في العائلات النووية، وأن النّساء اللواتي تزوجن عن حب، لديهن توافق أكبر من النّساء اللواتي تزوجن بشكل تقليدي، وأن الذكاء الانفعالي كان أعلى بالنسبة للمتزوجات غير العاملات.

وحول الدراسات التي عنيت باستراتيجيات التكيف، هدفت دراسة اليحياوي وحاجب (Al-Yahyawi, and Hajib, 2020) التعرف إلى استراتيجيات التصرف في المواقف الضاغطة لدى النّساء العاملات المتزوجات العاملات في ميدان التعليم والطب بولاية تلمسان في الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبيان يقيس الاستراتيجيات المعتمدة من طرف عينة البحث لمواجهة المواقف الضاغطة، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) امرأة، وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات التصرف في المواقف الضاغطة لديهن كانت بدرجة ضعيفة، حيث أن البعد المتعلق بالتسلية احتل المرتبة الأولى، تلاه استراتيجية المهمة، ثم استراتيجية الانفعال، واستراتيجية الدعم الاجتماعي، وحل أخيراً استراتيجية مواجهة الضغوط، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في استراتيجيات التصرف مع الضغوط لدى النّساء العاملات المتزوجات حسب متغير الأقدمية، والتخصص.

كما هدفت دراسة شيكا وآخرين (Shika et al., 2019) التعرف إلى تقييم مستويات الإجهاد واستراتيجيات التّكيف لدى المتزوجات العاملات في مستشفى الرعاية الثالثة التعليمي في الهند، واستخدم المنهج الوصفي، حيث استخدمت مقياس مستوى الإجهاد، ومقياس استراتيجيات التّكيف. وتكونت عينة الدراسة من (162) امرأة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الإجهاد واستراتيجيات التّكيف لدى المتزوجات العاملات في مستشفى الرعاية الثالثة التعليمي في الهند.

وأجرت شريستي (Shristi, 2019) لتقييم مستوى الإجهاد واستراتيجيات التّكيف لدى النّساء المتزوجات العاملات وغير العاملات المقيمات في مناطق حضرية مختارة في دهرادون وأوتارانتشال في الهند، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، حيث تم استخدام مقياس الإجهاد، وتم

تطوير استبانة لقياس استراتيجيات التّكيف، وتكونت عينة الدراسة من (100) امرأة متزوجة، منهن(50) من النّساء المتزوجات العاملات، و(50) من النّساء المتزوجات غير العاملات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الإجهاد بين النّساء العاملات وغير العاملات. وعدم وجود فروق بين متوسطات مستوى استراتيجيات التّكيف بين النّساء العاملات وغير العاملات، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التّكيف وبين الدين والدخل الشهري للأسرة لدى النّساء العاملات. ووجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التّكيف وبين التعليم والدين والأسرة والدخل الشهري لدى النّساء غير العاملات.

وفحصت دراسة بخوش (Bakhush, 2019) استراتيجية مواجهة الزوجة العاملة لمواقف الحياة الضاغطة لعينة من السيدات العاملات بالقطاعات الحكومية الخدماتية (التعليم، الصحة، البريد، الضمان الاجتماعي) في مدينة بسكـــــرة في الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث استخدمت مقياسي (المواجهة في المواقف الضاغطة، استراتيجيات التّكيف)، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (40) سيدة، وتوصلت الدراسة إلى أن السيدات العاملات يستعملن استراتيجيات مواجهة مختلفة لمواجهة الضغط النفسي، وأنه لا توجد فروق من حيث استعمال استراتيجيات المواجهة من طرف السيدات العاملات في ضوء بعض المتغيرات، الخبرة المهنية، مدة الزواج، عدد الأبناء المستوى التعليمي، تناولت الدراسة تأثير استراتيجيات المواجهة على الضغوط الزوجية بين العاملات المتزوجات.

وعنيت دراسة نواتو (Nwatu, 2018) بالتعرف إلى أثر استراتيجيات التّكيف على الضغوط الزوجية بين النّساء العاملات المتزوجات بولاية إينوجو في نيجيريا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (377) امرأة عاملة متزوجة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية القصدية، واستخدمت الدراسة مقياس الضغوط الزوجية، ومقياس الصحة والحياة اليومية، وتوصلت الدراسة إلى أن المتزوجات العاملات اللواتي اعتمدن الاستراتيجيات التي تركز على مشكلة أعراض الضغوط الزوجية أكثر من أولئك اللواتي اعتمدن على الاستراتيجيات التي تركز على العاطفة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح بأنها تباينت من حيث الهدف، والاهتمامات البحثية، فمنها من درست عن العلاقة بين التوافق الزواجي والضغوط المهنية مثل دراسة الخطيب (Khatib, 2018) والغافري والخواجة (Al-Ghafiri, 2018) ومنها ما عني بالتوازن بين التوافق الزواجي والعمل كدراسة العيد والعمران والشيراوي (Eid, Al-Omran & Al-Shirawi, 2017)، ومنها ما اهتم بالمواقف الضاغطة في العمل مثل دراسة اليحياوي وحاجب (Al-Yahyawi, & Hajib, 2020)، وكذلك ركزت بعض الدراسات على ربط استراتيجيات التكيف بمتغيرات نفسية مثل دراسة شيكا وآخرين (Shika et al., 2019)، كما تنوعت من حيث المجتمعات التي أجريت فيها، فمنها مجتمعات عربية وأخرى أجنبية. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة المتعلقة بالتّوافق الزّواجي في التعرف على مفهوم التّوافق الزّواجي، كذلك التعرف على عناصر الإطار النظري المتعلقة بالتّوافق الزّواجي، كما استفادت من الدراسات السابقة في التعرف على استراتيجيات التّكيف، كذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أدوات الدراسة، وتحديد متغيراتها. وتميزت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة في كونها من الدراسات القليلة في فلسطين التي ربطت التّوافق الزّواجي باستراتيجيات التّكيف لدى النّساء المتزوجات العاملات في منطقة النقب، عدا عن أنها اشتملت على كثير من المتغيرات الديموغرافية الهامة التي أراد الباحثان التحقق منها من خلال ملاحظتهما الميدانية.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يعتبر أكثر المناهج ملاءمة لمثل هذه الدراسة، حيث يقوم على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر والبحث في أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، وكذلك استخلاص النتائج من خلال تحليل البيانات التي يتم جمعها حول الظاهرة ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات والأدبيات السابقة التي اهتمت بنفس المجال.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع النّساء العاملات في منطقة النّقب، والبالغ عددهن بالتقريب(17000) عاملة (مكتب العمال، 2021). اختير منهن عينة عشوائية بسيطة تكونت من(452) امرأةً، حيث تم توزيع (480) نسخة من الاستبانة، واستردت (463) نسخةً، استبعد منها

(11) استبانةً لعدم صلاحيتها، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب خصائصها الديموغرافية.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية (الدخل الاقتصادي، وعدد الأطفال، والعمر، ومكان السكن)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
دخل الأسرة	أقل من 3500 شيكل	59	13.1	العمر	من (18–23)	98	21.7
	من (3500–5000)	123	27.2		من (24–30)	176	38.9
	أكثر من 5000 شيكل	270	59.7		أكثر من 30 سنة	178	39.4
	المجموع	452	100		المجموع	452	100
عدد الأطفال	طفل واحد	110	24.3	مكان السكن	قرية	343	75.9
	طفلين	150	33.2		مدينة	109	24.1
	ثلاثة أطفال فأكثر	192	42.5		المجموع	452	100
	المجموع	452	100				

أداتا الدراسة:

استخدم في الدراسة الحالية مقياسين، هما:

1-المقياس الأول: مقياس التّوافق الزّواجي:

أمكن بتطوير مقياس التوافق الزواجي بعد الاطلاع على الأدب التربوي ومقاييس التوافق الزواجي في عدة دراسات منها دراسة العارفي (Alarifi, 2012) ودراسة صحاف (Sahhaf, 2012)، ودراسة إبراهيمي (Ebrahimi, 2015)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (39) فقرة، وبعد استخدام الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس على خمسة محكمين، مختصين في عمل النفس والإرشاد النفسي بجامعة الخليل، ووزارة التربية والتعليم، أجري حذف بعض الفقرات وتعديل لبعض الفقرات من حيث صياغتها، وأصبح المقياس مكوناً من (30) فقرة.

وتضمن المقياس ثلاثة مجالات، هي: (التّوافق الاجتماعي والثقافي، التّوافق العاطفي، والتّوافق النفسي)، ويتكون كل منها من 10 فقرات،

ويعطى الخيار موافق جدا 5 درجات، موافق 4 درجات، ومحايد 3 درجات، ومعارض درجتين، ومعارض جدا درجة واحدة.

صدق مقياس التّوافق الزّواجي:

تمّ التحّقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال، وقد تبين أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال دالّة إحصائيّاً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (2) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال

المجال	رقم	(ر)	المجال	رقم	(ر)	المجال	رقم	(ر)
التّوافق الاجتماعي والثقافي	1	0.58**	التّوافق العاطفي	11	0.67**	التّوافق النفسي	21	0.61**
	2	0.59**		12	0.66**		22	0.67**
	3	0.67**		13	0.63**		23	0.67**
	4	0.71**		14	0.73**		24	0.72**
	5	0.73**		15	0.75**		25	0.73**
	6	0.68**		16	0.67**		26	0.67**
	7	0.72**		17	0.66**		27	0.70**
	8	0.71**		18	0.69**		28	0.68**
	9	0.63**		19	0.66**		29	0.72**
	10	0.57**		20	0.57**		30	0.64**

** دالّة إحصائيّاً عند ($\alpha \leq 0.01$)

ثبات مقياس التّوافق الزّواجي:

حُسب الثبات على عينة استطلاعية من خارج العينة قوامها 25 سيدة، بطريقة كرونباخ ألفا، كما حُسب بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3) معاملات الثبات لمقياس التّوافق الزّواجي

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ	التجزئة النصفية	
		معامل	معامل	معامل سبيرمان براون
التّوافق الاجتماعي	10	0.86	0.61	0.75
التّوافق العاطفي	10	0.86	0.61	0.75
التّوافق النفسي	10	0.87	0.67	0.79
الدرجة الكلية للمقياس	30	0.93	0.79	0.86

اتضح من الجدول (3) أنّ المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.93)، ومن خلال التّحقق من الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.86). وهذا يشير إلى أنّ المقياس صالح للتطبيق في البيئة الفلسطينية (منطقة النّقب).

المقياس الثاني: استراتيجيات التّكيف

أمكن تطوير مقياس استراتيجيات التكيف بعد الاطلاع على الأدب التربوي ومقاييس التكيف في عدة دراسات منها: دراسة هجرسي وخولوفي وبن عيسى (Hagrasi, Kholofi, and Ben Issa, 2014)، ودراسة البسطامي (Bastami, 2013)، ودراسة شويطر (Shwaiter, 2017)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (56) فقرة، وبعد عرض المقياس على التحكيم تم إجراء تعديلات على بعض الفقرات من حيث صياغتها بما ينسجم مع توجهات المحكمين، وأصبح المقياس مكوناً من (40) فقرة. واشتمل المقياس على الأبعاد التالية: (إعادة تقييم الموقف (5) فقرات، التعبير عن المشاعر (6) فقرات، التفكير التأملي (14) فقرة، تجنب المشكلات (8) فقرات، لوم الذات (7) فقرات).

ويصحح المقياس بحيث يعطى الخيار موافق جدا 5 درجات، موافق 4 درجات، ومحايد 3 درجات، ومعارض درجتين، ومعارض جدا درجة واحدة.

صدق البناء لمقياس استراتيجيات التّكيف:

تم التحقق من صدق البناء لمقياس استراتيجيات التّكيف من خلال الإجراءات الآتية:

الجدول (4) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد:

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط (ر)	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
تقييم الموقف	1	0.78**	التفكير التأملي	12	0.56**	لوم الذات	34	0.76**
	2	0.82**		13	0.63**		35	0.81**
	3	0.85**		14	0.65**		36	0.82**
	4	0.77**		15	0.69**		37	0.84**
	5	0.76**		16	0.71**		38	0.84**
تجنب المشكلات	26	0.72**		17	0.68**		39	0.82**
	27	0.77**		18	0.71**		40	0.74**
	28	0.79**		19	0.72**	التعبير عن المشاعر	6	0.78**
	29	0.78**		20	0.74**		7	0.79**
	30	0.83**		21	0.68**		8	0.83**
	31	0.81**		22	0.67**		9	0.80**
	32	0.82**		23	0.64**		10	0.79**
	33	0.73**		24	0.63**		11	0.75**
				25	0.5**			

** دالّة إحصائيّاً عند ($\alpha \leq 0.01$)

اتضح من المعطيات الواردة في الجدول (4) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد دالّة إحصائيّاً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتّالي يعبر عن صدق فقرات الأداة في قياس ما صيغت من أجل قياسه.

ثبات مقياس استراتيجيات التّكيف:

حُسب الثبات على العينة استطلاعية مكونة من 25 سيدة من خارج عينة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا، كما حسب بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5) معاملات الثبات لمقياس استراتيجيات التّكيف

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		معامل	معامل	معامل سبيرمان براون
إعادة تقييم الموقف	5	.85	.66	.80
التعبير عن	6	.88	.75	.86
التفكير التأملي	14	.90	.77	.87
تجنب المشكلات	8	.91	.77	.87
لوم الذات	7	.91	.75	.86
الدرجة الكلية	40	.96	.73	.84

أشارت نتائج فحص الثبات إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.96)، وبلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.84) من خلال التحقق من الثبات بطريقة التجزئة النصفية. وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق في البيئة الفلسطينية (منطقة النّقب).

خطوات تطبيق الدراسة:

تم توزيع أدوات الدراسة على العينة بطريقة عشوائية، حيث أمكن زيارة السيدات في أماكن العمل والمراكز الجماهيرية والزيارات البيتية، ثم تم إدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، لغايات تحليلها والخروج بالنتائج. وقد استخدمت الاختبارات الإحصائيّة الآتية:

(التكرارات والأوزان النسبية، المتوسّطات الحسابيّة، الانحرافات المعيارية، اختبار كرونباخ ألفا؛ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، اختبار تحليل التّباين الرباعي للمقارنة بين المتوسّطات، واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية).

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب؟

تم استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب، كما يتضح في الجدول (6).

الجدول (6) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً (ن=452)

المجال	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة
التّوافق العاطفي	11	4.12	1.16	82.4	1	كبيرة	19	3.82	1.06	76.4	6	كبيرة
	13	3.96	1.12	79.2	2	كبيرة	18	3.74	1	74.8	7	كبيرة
	17	3.93	1.05	78.6	3	كبيرة	15	3.72	1.16	74.4	8	كبيرة
	16	3.85	1.05	77	4	كبيرة	20	3.71	1.16	74.2	9	كبيرة
	12	3.83	0.99	76.6	5	كبيرة	14	3.64	1.1	72.8	10	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال								3.83	1.08	76.6	1	كبيرة
التّوافق النفسي	21	4.22	1.07	84.4	1	كبيرة	27	3.71	1.16	74.2	6	كبيرة
	23	4.09	1.03	81.8	2	كبيرة	24	3.69	0.98	73.8	7	كبيرة
	25	3.97	1.04	79.4	3	كبيرة	30	3.65	1.13	73.0	8	متوسطة
	22	3.83	0.91	76.6	4	كبيرة	26	3.61	1.17	72.2	9	متوسطة
	29	3.79	1.15	75.8	5	كبيرة	28	3.61	1.07	72.2	9	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال								3.82	1.07	76.4	2	كبيرة
التّوافق الاجتماعي والثقافي	1	4.37	1.10	87.4	1	كبيرة	9	3.64	1.19	72.8		متوسطة
	3	4.12	1.04	82.4	2	كبيرة	6	3.58	1.11	71.6		متوسطة
	5	3.84	1.12	76.8	3	كبيرة	10	3.55	1.16	71.0		متوسطة
	2	3.80	0.93	76.0	4	كبيرة	8	3.55	1.15	71.0		متوسطة
	7	3.77	1.19	75.4	5	كبيرة	4	3.51	1.09	70.2		متوسطة
الدرجة الكلية للمجال								3.77	1.11	75.4		كبيرة
التّوافق الزّواجي الكلي								3.81	1.09	76.2		كبيرة

تشير البيانات الموضحة في الجدول (6)، أن درجة التّوافق الزّواجي الكلّي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب جاءت كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (3.81)، ويتضح أن التّوافق العاطفي احتل المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.83)، وحصلت الفقرة (11) على أعلى درجة

في التوافق العاطفي التي نصها: أشعر أنني أفهم زوجي عندما يبدي أي تعاطف اتجاهي، بينما حصلت الفقرة (14) على أقل درجة موافقة بالنسبة للتوافق العاطفي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب، التي نصها: أُكِنُّ لزوجي كل الود والمحبة.

وجاء في المركز الثاني مجال التّوافق النفسي بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، وحصلت الفقرة(21) على أعلى درجة موافقة للتوافق النفسي، التي نصها: أستطيع التّكيف مع مسؤوليات الحياة الزوجية، بينما حصلت الفقرة (28) على أقل درجة موافقة للتوافق النفسي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب، التي نصها: إن العمل والأسرة لا يؤثر على حالتي النفسية.

وجاء في المركز الثالث مجال التّوافق الاجتماعي والثقافي بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، ونسبة مئوية بلغت (75.4%)، وحصلت الفقرة (1) على أعلى درجة موافقة، وتنص الفقرة: أخطط للحاضر والمستقبل في آن، بينما حصلت الفقرة (4) على أقل درجة موافقة وتنص على: أحدد معايير لاختيار أصدقائنا أنا وزوجي.

السؤال الثاني: ما أهم استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب؟

تم استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأهم استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب، كما يتضح في الجدول (7).

الجدول (7) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأهم استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب، مرتبة تنازلياً: (ن=452)

المجال	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة
التفكير التأملي	12	4.21	1.19	84.2	1	كبيرة	22	3.75	1.13	75	7	كبيرة
	16	4.1	1.02	82	2	كبيرة	17	3.74	1.01	74.8	8	كبيرة
	14	4	1.18	80	3	كبيرة	13	3.73	1.06	74.6	9	كبيرة
	18	3.92	1.04	78.4	4	كبيرة	19	3.68	1.02	73.6	10	كبيرة
	24	3.83	1.06	76.6	5	كبيرة	23	3.65	1.06	73	11	متوسطة
	20	3.8	1.15	76	6	كبيرة	15	3.62	1.03	72.4	12	متوسطة
	25	3.75	1.13	75	7	كبيرة	21	3.58	1.07	71.6	13	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال								3.81	1.08	76.2	1	كبيرة

المجال	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة
تجنب المشكلات	26	3.98	1.25	79.6	1	كبيرة	31	3.69	1.09	73.8	5	كبيرة
	30	3.88	1.1	77.6	2	كبيرة	29	3.66	1.1	73.2	6	متوسطة
	28	3.87	1.15	77.4	3	كبيرة	33	3.63	1.2	72.6	7	متوسطة
	32	3.76	1.18	75.2	4	كبيرة	27	3.62	1.12	72.4	8	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال								3.76	1.15	75.2	2	كبيرة
إعادة تقييم الموقف	1	4	1.18	80	1	كبيرة	5	3.59	1.23	71.8	4	متوسطة
	3	3.86	1.14	77.2	2	كبيرة	4	3.53	1.12	70.6	5	متوسطة
	2	3.69	1.06	73.8	3	كبيرة						
الدرجة الكلية للمجال								3.73	1.14	74.6	3	كبيرة
التعبير عن المشاعر	6	3.99	1.25	79.8	1	كبيرة	10	3.64	1.26	72.8	4	متوسطة
	8	3.83	1.2	76.6	2	كبيرة	9	3.55	1.14	71	5	متوسطة
	7	3.69	1.1	73.8	3	كبيرة	11	3.45	1.22	69	6	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال								3.69	1.19	73.8	4	كبيرة
لوم الذات	38	3.73	1.27	74.6	1	كبيرة	35	3.56	1.2	71.2	4	متوسطة
	36	3.66	1.25	73.2	2	متوسطة	39	3.54	1.2	70.8	5	متوسطة
	40	3.66	1.31	73.2	2	متوسطة	7	3.51	1.26	70.2	6	متوسطة
	34	3.65	1.4	73	3	متوسطة						
الدرجة الكلية للمجال								3.62	1.27	72.4	5	متوسطة

تشير البيانات الموضحة في الجدول (11) إلى أن أهم استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات جاءت مرتبة تنازلياً حسب أهميتها، حيث أحتل بعد التفكير التأملي المركز الأول بمتوسط حسابي (3.81)، وحصلت الفقرة (12) على أعلى درجة موافقة لاستراتيجية التفكير التأملي لدى النّساء العاملات التي نصها: أفكر قبل اتخاذ أي قرار يخص أسرتي وعملي، بينما حصلت الفقرة (21) على أقل درجة موافقة، وتنص على: أفكر في تقمص شخصية بعض الناجحين في الحياة.

وجاء في المركز الثاني بعد تجنب المشكلات بمتوسط حسابي (3.76)، وحصلت الفقرة (26) على أعلى درجة موافقة وتنص على: أرى أن الأمور ستكون أفضل في المستقبل، بينما حصلت الفقرة (27) على أقل درجة موافقة، وتنص على: مررت باستراتيجيات التّكيف التي زادت من قدرتي على التعامل مع التحديات المستقبلية.

وجاء في المركز الثالث بعد إعادة تقييم الموقف بمتوسط حسابي (3.73)، وحصلت الفقرة (1) على أعلى درجة موافقة بالنسبة لاستراتيجية إعادة تقييم الموقف، التي نصها: أضع خطة للعمل وأحاول جاهدا تنفيذها، بينما حصلت الفقرة (4) على أقل درجة موافقة، وتنص على: أستبعد أي جانب يزيد من حدة مشكلاتي.

وجاء في المركز الرابع بعد التعبير عن المشاعر بمتوسط حسابي (3.69)، وحصلت الفقرة(6) على أعلى درجة موافقة، التي نصها: مشاعري إيجابية ومتوافقة بيني وبين زوجي والعمل، بينما حصلت الفقرة (11) على أقل درجة موافقة، وتنص على: لدي القدرة على التحمل وضبط المواقف الضاغطة بالعمل.

وجاء في المركز الخامس بعد لوم الذات بمتوسط حسابي (3.62)، وحصلت الفقرة (38) على أعلى درجة موافقة، وتنص على: أشعر بان مسؤوليتي اتجاه زوجي واجب ديني واتجاه عملي واجب اجتماعي، بينما حصلت الفقرة (37) على أقل درجة موافقة، وتنص على: أعتبر نفسي المسؤولة عن أي تقصير اتجاه زوجي أو عملي.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين التّوافق الزّواجي بمجالاته واستراتيجيات التّكيف بأبعادها لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب؟

للإجابة عن السؤال الثالث، استخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التّوافق الزّواجي بمجالاته واستراتيجيات التّكيف بأبعادها لدى النّساء العاملات، كما هو واضح من خلال الجدول(8).

الجدول (8) نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التّوافق الزّواجي بمجالاته واستراتيجيات التّكيف بأبعادها لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب.

العلاقات		مجالات التّوافق الزّواجي			التّوافق الزّواجي الكلي
		التّوافق الاجتماعي والثقافي	التّوافق العاطفي	التّوافق النفسي	
أبعاد استراتيجيات التّكيف	إعادة تقييم الموقف	0.40^{**}	0.45^{**}	0.59^{**}	0.57^{**}
	التعبير عن المشاعر	0.41^{**}	0.52^{**}	0.59^{**}	0.60^{**}
	التفكير التأملي	0.42^{**}	0.47^{**}	0.59^{**}	0.58^{**}
	تجنب المشكلات	0.33^{**}	0.38^{**}	0.52^{**}	0.48^{**}
	لوم الذات	0.35^{**}	0.40^{**}	0.47^{**}	0.48^{**}

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)،

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير البيانات الواردة في الجدول (12) إلى وجود علاقة طردية بين التّوافق الزّواجي ومجالاته من جهة وبين أبعاد استراتيجيات التّكيف من جهة أخرى، حيث جاءت معاملات الارتباط للعلاقة بين أبعاد استراتيجيات التكيف (إعادة تقييم الموقف، والتعبير عن المشاعر، والتفكير التأملي، وتجنب المشكلات، ولوم الذات) وبين التوافق الزواجي الكلي على الترتيب (0.57، 0.60، 0.58، 0.48، 0.48) دالة إحصائياً، وهذا يدل على أنه كلما زاد التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب، زادت لديهن استراتيجيات التّكيف، والعكس صحيح.

السؤال الرابع: هل تختلف متوسطات درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب باختلاف الدخل الشهري، وعدد الأطفال، والعمر، ومكان السكن؟

للإجابة عن السؤال، استخدم اختبار تحليل التباين الرباعي لفحص الفروق في متوسطات درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغيرات (الدخل الشهري، وعدد الأطفال، والعمر، ومكان السكن)، كما يشير الجدول (9):

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الرباعي للفروق في متوسطات درجات التّوافق الزّواجي للنساء العاملات وفقاً لمتغيرات (الدخل الشهري، وعدد الأطفال، والعمر، ومكان السكن)

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدخل الشهري W. L.= (0.979) Sig.=0.145	التّوافق الاجتماعي	1.39	2	0.70	1.31	0.27
	التّوافق العاطفي	0.28	2	0.14	0.27	0.76
	التّوافق النفسي	3.04	2	1.52	2.94	0.05*
	الدرجة الكلية للتوافق الزواجي	1.19	2	0.59	1.59	0.21
عدد الأطفال W. L.= (0.989) Sig.=0.560	التّوافق الاجتماعي	1.75	2	0.88	1.65	0.19
	التّوافق العاطفي	0.85	2	0.42	0.80	0.45
	التّوافق النفسي	1.09	2	0.54	1.05	0.35
	الدرجة الكلية للتوافق الزواجي	1.12	2	0.56	1.50	0.23
العمر W. L.= (0.970) Sig.=0.035*	التّوافق الاجتماعي	1.45	2	0.72	1.36	0.26
	التّوافق العاطفي	2.45	2	1.22	2.32	0.10
	التّوافق النفسي	5.22	2	2.61	5.03	0.01**
	الدرجة الكلية	2.43	2	1.22	3.24	0.04*
مكان السكن W. L.= (0.995) Sig.=0.497	التّوافق الاجتماعي والثقافي	0.20	1	0.20	0.38	0.54
	التّوافق العاطفي	0.66	1	0.66	1.26	0.26

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	التّوافق النفسي	1.22	1	1.22	2.35	0.13
	الدرجة الكلية للتوافق الزواجي	0.62	1	0.62	1.66	0.20

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) /

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)/ W.L.: Wilks' Lambda

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً للدخل الشهري، كما لم تظهر فروق في مجالي (التّوافق الاجتماعي والثقافي، والتّوافق العاطفي)، في حين ظهرت فروق دالة في درجات التّوافق النفسي لدى النّساء العاملات وفقاً لمتغير الدخل الشهري، حيث بلغت الدلالة الإحصائية المحسوبة للتوافق النفسي (0.05) وهي دالة إحصائياً،

وقد أظهرت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية أن الفروق في درجات التّوافق النفسي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير الدخل الشهري كانت لصالح النّساء العاملات اللواتي دخلهن الشهري (أكثر من 5000 شيكل). كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول (10) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات التّوافق النفسي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير الدخل الشهري

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	من (5000-3500)	أكثر من 5000 شيكل
التّوافق النفسي	أقل من 3500 شيكل	3.64	0.11	0.24*
	من (3500-5000)	3.75	-----	-----
	أكثر من 5000 شيكل	3.88	-----	-----

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات وفقاً لمتغير عدد الأطفال، إذ بلغ مستوى الدلالة للدرجة الكلية للتوافق الزواجي (0.23)، كما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في مجالات التّوافق الزّواجي (التّوافق الاجتماعي والثقافي، والتّوافق العاطفي، التّوافق النفسي).

وأظهرت النتائج فروقاً دالة في درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير العمر، وأظهرت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية أن الفروق في درجات التّوافق الزّواجي وفقاً لمتغير العمر، كانت لصالح النّساء العاملات اللاتي أعمارهن من (18–23)، كما هو موضح في الجدول (11)

الجدول (11) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير العمر

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	من (24–30)	أكثر من 30 سنة
التّوافق النفسي	من (18–23)	3.96	0.22*	0.15
	من (24–30)	3.74	-----	-----
	أكثر من 30 سنة	3.81	-----	-----
التّوافق الزّواجي	من (18–23)	3.88	0.12*	0.07
	من (24–30)	3.76	-----	-----
	أكثر من 30 سنة	3.81	-----	-----

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير مكان السكن، حيث بلغت الدلالة الإحصائية المحسوبة للدرجة الكلية للتوافق الزواجي (0.20)، كما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في مجالات التّوافق الزّواجي (التّوافق الاجتماعي والثقافي، والتّوافق العاطفي، التّوافق النفسي) لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير مكان السكن.

السؤال الخامس: هل تختلف متوسطات درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب باختلاف الدخل الشهري، وعدد الأطفال، والعمر، ومكان السكن؟

للإجابة عن السؤال الخامس، استخدم اختبار تحليل التباين الرباعي لغايات فحص الفروق في متوسطات درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغيرات (الدخل الشهري، وعدد الأطفال، والعمر، ومكان السكن)، كما يشير الجدول (12):

الجدول (12) تحليل التباين الرباعي للفروق في متوسطات درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات وفقاً للدخل الشهري، وعدد الأطفال، والعمر، ومكان السكن.

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدخل الشهري W. L.= (0.987) Sig.=0.830	إعادة تقييم الموقف	23.50	2	11.75	16.06	0.00**
	التعبير عن المشاعر	17.86	2	8.93	10.76	0.00**
	التفكير التأملي	4.35	2	2.18	4.53	0.01**
	تجنب المشكلات	13.59	2	6.79	9.00	0.00**
	لوم الذات	22.23	2	11.12	11.37	0.00**
عدد الأطفال W. L.= (0.968) Sig.=0.158	إعادة تقييم الموقف	2.58	2	1.29	1.76	0.17
	التعبير عن المشاعر	3.88	2	1.94	2.34	0.10
	التفكير التأملي	0.85	2	0.42	0.88	0.41
	تجنب المشكلات	2.25	2	1.13	1.49	0.23
	لوم الذات	2.41	2	1.20	1.23	0.29
العمر W. L.= (0.966) Sig.=0.117	إعادة تقييم الموقف	10.91	2	5.46	7.46	0.00**
	التعبير عن المشاعر	4.12	2	2.06	2.48	0.08*
	التفكير التأملي	4.71	2	2.35	4.90	0.01**
	تجنب المشكلات	3.38	2	1.69	2.24	0.11
	لوم الذات	4.42	2	2.21	2.26	0.11
مكان السكن W. L.= (0.994) Sig.=0.748	إعادة تقييم الموقف	0.06	1	0.06	0.09	0.77
	التعبير عن المشاعر	0.01	1	0.01	0.01	0.93
	التفكير التأملي	0.18	1	0.18	0.38	0.54

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	تجنب المشكلات	0.19	1	0.19	0.25	0.62
	لوم الذات	0.02	1	0.02	0.02	0.88

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) /

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)/ W.L.: Wilks' Lambda

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (16) ما يلي:

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير الدخل الشهري، حيث ظهرت فروق دالة في جميع أبعاد استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات وفقاً لمتغير الدخل الشهري، كما أظهرت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق في استراتيجيات التّكيف وفقاً لمتغير الدخل الشهري، كما هو واضح من خلال الجدول (12).

الجدول (12) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات وفقاً لمتغير الدخل الشهري

المتغير إعادة تقييم الموقف	المقارنات	المتوسط الحسابي	من (3500–5000)	أكثر من 5000 شيكل
استراتيجيات التّكيف الكلية	أقل من 3500 شيكل	3.30	0.41*	0.53*
	من (3500–5000)	3.71	-----	0.12
	أكثر من 5000 شيكل	3.83	-----	-----

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

ويتضح من الجدول (12) أن الفروق في استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير الدخل الشهري، كانت بين النّساء اللواتي دخلهن الشهري (أقل من 3500 شيكل) من جهة وبين النّساء اللاتي دخلهن الشهري (3500–5000 شيكل) و(أكثر من 5000 شيكل) من

جهة أخرى، لصـــــالح النّســـــاء العاملات اللاتي دخلهن الشهري (3500–5000 شيكل) و(أكثر من 5000 شيكل)، اللواتي كانت استراتيجيات التّكيف لديهن أعلى.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير عدد الأطفال، حيث كانت الدلالة الإحصائية المحسوبة لجميع أبعاد استراتيجيات التّكيف أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة في درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات وفقاً لمتغير العمر، حيث ظهرت الفروق في أبعاد استراتيجيات التّكيف (أعادة تقييم الموقف، التعبير عن المشاعر، التفكير التأملي) لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير العمر، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في أبعاد استراتيجيات التّكيف (تجنب المشكلات، لوم الذات) لدى النّساء العاملات وفقاً لمتغير العمر، وتبين أن الفروق في درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب، كانت لصالح النّساء اللاتي أعمارهن (أكثر من 30 سنة)، اللاتي كانت استراتيجيات التّكيف لديهن أعلى.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير مكان السكن، حيث بلغت الدلالة الإحصائية المحسوبة للدرجة الكلية(0.90) وهي غير دالة إحصائياً في جميع أبعاد استراتيجيات التّكيف وفقاً لمتغير مكان السكن.

مناقشة النتائج والتوصيات:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب؟

تبين أن درجة التّوافق الزّواجي الكلي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب جاءت كبيرة، وجاء التّوافق العاطفي في المركز الأول، تلاه مجال التّوافق النفسي، وتلاه مجال التّوافق الاجتماعي والثقافي.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن النّساء العاملات في منطقة النّقب يحظين بدرجة كبيرة من التفهم من قبل أزواجهن حول دور عملهن في دعم المستوى الاقتصادي للأسرة، ويقمن بتأدية دورهن في الأسرة بشكل أفضل، حيث يساعدن في تحمل الأعباء الاقتصادية في الأسرة، بالتالي تقل المشكلات

الزوجية الناتجة عن بعض القصور من قبل النساء في أداء واجباتهن البيتية والأسرية، وهذا يؤدي إلى تعزيز أطر التّوافق والتفاهم بين الأزواج ويقوي دعائم التّوافق الزّواجي لديهم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجمعان (Jamaan, 2018) التي توصلت إلى أن مستوى التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات أعلى من مستوى التّوافق الزّواجي لدى النّساء غير العاملات.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما أهم استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب؟

أظهرت النتائج أن أهم استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات جاءت مرتبة حسب أهميتها، فقد احتل بعد التفكير التأملي المركز الأول، تلاه بعد تجنب المشكلات، وتلاه بعد إعادة تقييم الموقف، ثم جاء في المركز الرابع بعد التعبير عن المشاعر، وجاء في المركز الخامس بعد لوم الذات.

وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ المرأة العربية في منطقة النّقب تواجه الكثير من التحديات منها القيم والعادات السائدة التي تضع الكثير من القيود على عمل المرأة، مما يدفعها إلى التفكير والتأمل في سبل مواجهة هذه التحديات، والتكيف مع الواقع والبيئة المحيطة بها، كذلك الظروف التي تعيشها المرأة العربية في النّقب في ظل وجود ثقافات مختلفة، الأمر الذي جعلها مبدعة في مواجهة المشكلات والتّكيف السّريع مع المحيط، وهذا ما جعلها تتعامل باستراتيجيات التّكيف بدرجة كبيرة.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة اليحياوي وحاجب (Al-Yahyawi, and Hajib, 2020) التي أظهرت أن استراتيجيات التصرف في المواقف الضاغطة لدى عينة الدراسة كانت بدرجة ضعيفة.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين التّوافق الزّواجي بمجالاته واستراتيجيات التّكيف بأبعادها لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب؟

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين التّوافق الزّواجي ومجالاته من جهة وبين أبعاد استراتيجيات التّكيف من جهة أخرى، وهذا يدل على أنه كلما زاد التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات، كلما زادت لديهن استراتيجيات التّكيف.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن النّساء العاملات في منطقة النّقب أصبحن يشاركن الزوج في كل ما يخص الأسرة من متطلبات اقتصادية، وهذا جعلهن يتدبرن أمورهن ويتكيفن مع واقعهن الجديد للمواءمة ما بين العمل والحياة الزوجية، وساعد النّساء العاملات على تبادل الخبرات فيما بينهن في كيفية التّكيف والتأقلم مع ظروف العمل، كما تفسر هذه النتيجة من منظور أن الإحساس بالفاعلية الذاتية ينعكس إيجاباً على التوافق الزواجي لدى النساء العاملات، وذلك من خلال مواجهة العقبات التي تحول دون الوصول إلى الهدف، وتحقيق النجاح في مختلف مجالات الحياة من خلال بذل الجهد والمثابرة، وإيمان المرأة العاملة بقدرتها على تحمل المسؤولية وإنجاز أدوارها بكفاءة؛ مما يؤدي إلى الشعور بالثقة بالنفس وتقدير الذات، والاتزان الانفعالي والمشاركة الوجدانية والتعبير الانفعالي، والتفاعل الإيجابي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجمعان (Jamaan, 2018) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التّوافق الزّواجي وإدراك الزوجة للمسؤوليات الأسرية، كما اتفقت مع دراسة ديغانمر وآخرون (Deghanmehr et al., 2016) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الرضا الوظيفي والتّوافق الزّواجي لدى الممرضات عينة الدراسة.

مناقشة السؤال الرابع حول الفروق في درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير الدخل الشهري

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير الدخل الشهري، كما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في مجالي (التّوافق الاجتماعي والثقافي، والتّوافق العاطفي)، في حين ظهرت فروق دالة في درجات التّوافق النفسي لدى النّساء العاملات وفقاً لمتغير الدخل الشهري، لصالح النّســـاء العاملات اللواتي دخلهن (أكثر من 5000 شيكل).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن النّساء العاملات بغض النظر عن دخلهن الشهري إلا أنهن أصبحن يدركن كيفية التعامل مع الظروف والمناسبات المختلفة، سواء الاجتماعية أم الثقافية، بالتالي أصبح لديهن القدرة على التّكيف مع ظروفهن في العمل والبيت والمجتمع المحيط، وأثر ذلك على حالتهن النفسية، حيث أن النّساء العاملات ذوات الدخل المرتفع يكون لديهن خيارات أكثر في المشاركة في أمور البيت والمشاركة في المناسبات الاجتماعية بالتالي تكون الحالة النفسية لديهن أفضل.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطوع (Al-Mutawa, 2013) التي كشفت عدم وجود فروق بين متوسطات مستوى التّوافق الزّواجي لدى معلمات رياض الأطفال في بغداد تعزى لمتغير الدخل الشهري.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير عدد الأطفال، وتعزى هذه النتيجة إلى أن النّساء العاملات بغض النظر عن عدد أطفالهن، فهن جميعاً يخرجن من البيت للعمل ويتركن أطفالهن سواء عند الأهل أو في رياض الأطفال والحضانات، لذا توجب عليهن أن يتعاملن من منطلق الموازنة ما بين العمل ورعاية أطفالهن، ولذا أصبح لديهن القدرة الكافية على المواءمة، وانعكس ذلك على درجات التّوافق الزّواجي لديهن.

كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات وفقاً لمتغير العمر لصالح النّساء العاملات اللاتي أعمارهن من (18–23)، في حين لم تظهر فروق في درجات التّوافق الاجتماعي والثقافي ودرجات التّوافق العاطفي لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير العمر.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن النّساء الصغيرات اللواتي تتراوح أعمارهن بين (18–23) سنة يكون زواجهن حديثاً، ولم تبدأ التحديات تعترضهن مثل النّساء العاملات اللاتي أعمارهن أكبر من هذه الفئة اللواتي يكن قد مررن بتجارب ومشكلات زوجية وأسرية أثرت على درجات التّوافق الزّواجي لديهن أكثر من النّساء العاملات صغيرات السن.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة نادام وسيلاجا (Nadam and Sylaja, 2015) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين مستوى التّوافق الزّواجي والعمر.

كذلك فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً درجات التّوافق الزّواجي لدى النّساء العاملات وفقاً لمتغير مكان السكن. وتعزى هذه النتيجة إلى أن النّساء العاملات في منطقة النّقب يواجهن نفس الظروف الأسرية والمجتمعية وظروف العمل بغض النظر عن اختلاف مكان السكن، فالتجمعات العربية سواءً في المدن أم القرى تحكمها نفس العادات والتقاليد التي تتعامل من خلالها المرأة العربية العاملة.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل تختلف متوسطات درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب باختلاف الدخل الشهري، عدد الأطفال، العمر، مكان السكن؟

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير الدخل الشهري، لصالح النّساء العاملات اللاتي دخلهن الشهري (3500–5000 شيكل) و(أكثر من 5000 شيكل).

وتفسر هذه النتيجة على أن النّساء العاملات ذوات الدخل المرتفع تقل لديهن المشكلات الاقتصادية، ويكون لديهن فرص أكبر لمواجهة المشكلات الاقتصادية والتحديات التي تواجههن في الحياة اليومية لذا يتشكل عندهن قدرة أعلى على التّكيف والتأقلم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شريستي (Shristi, 2019) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التّكيف وبين الدخل الشهري لدى النّساء غير العاملات.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير عدد الأطفال.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن النّساء العاملات أصبح لديهن القدرة على التّكيف مع الأسرة وفي العمل بغض النظر عن عدد الأطفال، حيث أن النّساء العاملات في منطقة النّقب يخرجن للعمل ويتركن أطفالهن ورائهن بغض النظر عن عدد الأطفال، ففي جميع الحالات تعمل النّساء العاملات جاهدات من أجل المواءمة ما بين العمل والأسرة، وذلك من أجل استمرار الحياة الزوجية بشكل طبيعي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بخوش (Bakhush, 2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق من حيث استعمال استراتيجيات المواجهة من طرف السيدات العاملات في ضوء متغير عدد الأبناء.

وأظهرت النتائج وجود فروق في درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات في منطقة النّقب وفقاً لمتغير العمر، حيث ظهرت الفروق في أبعاد استراتيجيات التّكيف (إعادة تقييم الموقف، والتعبير عن المشاعر، والتفكير التأملي) لدى النّساء العاملات وفقاً لمتغير العمر لصالح النّساء العاملات اللواتي أعمارهن (أكثر من 30 سنة)، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في أبعاد استراتيجيات التّكيف (تجنب المشكلات، ولوم الذات) لدى النّساء العاملات وفقاً لمتغير العمر.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن النّساء العاملات اللاتي أعمارهن (أكثر من 30) سنة أصبح لديهن خبرة ومعرفة كافية تجعلهن قادرات على التعامل مع الضغوط الحياتية سواء الناتجة عن ظروف العمل، أم المتعلقة بكيفية رعاية أبنائها وزوجها في ظل خروجها للعمل، من هنا فإن النّساء العاملات الأكبر سناً أكثر خبرة في التّكيف والتأقلم مع ظروف الحياة التي تعيشها.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجات استراتيجيات التّكيف لدى النّساء العاملات وفقاً لمتغير مكان السكن، وتعزى هذه النتيجة إلى أن النّساء العاملات بغض النظر عن مكان سكنهن، فهنّ جميعاً مطلوب منهن أن يتكيفن مع ظروفهن من حيث المواءمة ما بين العمل والأسرة دون أن يكون لأي منهما آثار سلبية على الآخر، لذا فإن النّساء العاملات في منطقة النّقب لديهن درجات متكافئة من استراتيجيات التّكيف بغض النظر عن مكان سكنهن.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الدراسة بما يلي:

1. العمل على تثقيف المرأة العاملة وتوفير المعلومات اللازمة لها حول سبل التوفيق بين متطلبات العمل ومتطلبات البيت.
2. العمل على توعية الأزواج في منطقة النقب بأهمية تفهم عمل المرأة جنباً إلى جنب مع عمل الرجل ودورها في التصدي لأي تراجع في الوضع الاقتصادي في المجتمع البدوي في النقب.
3. توعية الزوجات بمسؤولياتهن الأسرية من خلال عقد دورات وورش تدريبية من قبل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.
4. ضرورة توعية المرأة العاملة بضرورة المحافظة على استمرار العلاقات الزوجية والتواصل، وعدم ترك المجال لضغوط العمل السيطرة على هذه العلاقة.
5. توجيه المرأة إلى تقبل أدوارها المتعددة، ومحاولة إيجاد استراتيجيات فعالة، حتى لا تكون فريسة للاضطرابات النفسية.

المراجع العربية

أبو الخير، محمد. (2016). تنمية مهارات وأساليب حل النزاعات الأسرية لدى العاملين في المحاكم الشرعية كمدخل لتحسين التّوافق النفسي لأبناء الأسر، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس، القاهرة.

أبو العيش، هيا. (2016). استراتيجيات التّكيف مع الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طالبا السنة التحضيرية في جامعة حائل – المملكة العربية السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 9(26)، 83–107.

أبو ربيعة، راوية. (2013). الانتهاك المتواصل لحقوق الإنسان، المركز العربي للدراسات الإيمانية التطبيقية.

بخوش، أميمة. (2019). استراتيجية مواجهة الزوجة العاملة لمواقف الحياة الضاغطة لعينة من السيدات العاملات بالقطاعات الحكومية الخدماتية (التعليم، الصحة، البريد، الضمان الاجتماعي) في مدينة بسكـــــــرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر.

البريكي، حسن. (2016). التّوافق الزّواجي وأثره على استقرار الأسرة، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، 33(2)، 270 – 312.

البسطامي، سلام. (2013). مستوى إدارة استراتيجيات التّكيف لضغوط النفسية لدى آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الجمعان، سناء. (2018). التوافق الزواجي وعلاقته بإدراك الزوجة للمسؤوليات الأسرية، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع، المنعقد في إسطنبول–تركيا، في الفترة من (17–18) يوليو 2018.

حسام الدين، وسام (2013). التوافق الزواجي وعلاقته بالعنف ضد الزوجة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود: الرياض.

الحسن، إحسان. (2008). علم الاجتماع المرأة، دراسة تحليلية عن دور المرأة في المجتمع المعاصر، دار وائل للنشر، بيروت.

الخطيب، إيمان. (2018). فاعلية الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين الضغوط المهنية والتوافق الزواجي لدى الممرضات المتزوجات العاملات في القطاع الصحي الحكومي في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

شويطر، خيرة. (2017). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الأمهات العاملات في التعليم على ضوء متغيري الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية–دراسة ميدانية على عينة من ولاية وهران، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران2، الجزائر.

صحاف، خلود. (2012). التّوافق الزّواجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى كلية التربية قسم علم النفس.

الضوي، هدى. (2014). أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتّوافق الأسري بمحافظة الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نزوى، سلطنة عمان.

العارفي، سامية. (2012). الأم العاملة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية (دراسة ميدانية لأمهات العاملات في المؤسسات العمومية البويرة)، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع والتنظيم والعمل، جامعة العقيد أعلي محند أو الحاج، البويرة، الجزائر.

عبد المعطي، حسن. (2004). المناخ الأسري للشخصية الأبناء، دار القاهرة: مصر.

العبيدي، محمد. (2009). مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العدوان، فاطمة، والنجار، أسماء. (2016). الإرشاد الأسري، الأردن: دار المسيرة.

العيد، محمد، والعمران، جهان، والشيراوي، أماني. (2017). التوازن بين العمل والأسرة وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمات السعوديات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 20(1)، 11–40.

الغافري، آسيا، والخواجة، عبد الفتاح. (2018). التوافق الزواجي وعلاقته بالضغوط المهنية لدى المرأة العاملة في الدوائر الحكومية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(9)، 40–53.

فهمي، فاطمة. (2005). التّوافق الزّواجي للكفيف وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة عين شمس، مصر.

الكحلوت، أماني. (2011). دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

محامدية، إيمان، وسليمة، بوطوطن. (2013). المرأة العاملة والعلاقات الأسرية، الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، أيام 10/09 أبريل 2013، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

المطوع، جاسم. (2013). السعادة الزوجية، استرجعت بتاريخ 18 / 1 / 2013 من موقع Https://Twitter.com/drjasem/status/29145480089602049.

هجرسي، خيرة، وخولوفي، لمياء، وبن عيسى، سمية. (2014). إستراتيجية مواجهة الضغط لدى المرأة العاملة المتزوجة –عينة من المحاضرات بجامعة المسيلة–، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المسيلة، الجزائر.

الهنائية، ميمونه. (2013). بعض العوامل المساهمة في سوء التّوافق الزّواجي، كما يدركها القائمون على لجان التّوافق المصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، عمان.

وتد، صلاح، وحميدة، آلاء. (2015). العلاقة بين تحقيق التوقعات من الزواج وبين التّوافق والرضا في الحياة الزوجية لدى الأزواج الفلسطينيين في جنون الضفة الغربية، المجلة الجامعية، القدس، 19(2)، 53 – 76.

اليحياوي، نور الهدى، وحاجب، سلسبيل. (2020). استراتيجيات التصرف في المواقف الضاغطة لدى النساء العاملات المتزوجات (دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات في ميدان التعليم والطب بولاية تلمسان في الجزائر)، مجلة أنثروبولوجيا الأديان، 16(1)، 531–546.

Reference:

Abdel Muti, Hassan. (2004). The family climate of the children's personality, (In Arabic). Cairo House: Egypt.

Abu Al-Khair, Muhammad. (2016). Developing Skills of the Workers in Religious Courts in Solving Domestic Conflicts as an Entry for Improvement of the Psychological Compatibility of the Children of the Conflicted Families, (In Arabic), unpublished PhD thesis, Ain Shams University, Cairo.

Abu Eleish, Haya. (2016). Adaptation Strategies with Psychological Stress and Their Relative of Some Variables: A Field Study on A Sample of Female Student of Preparatory Year at Hail University. (In Arabic). The Arab Journal for Quality Assurance of University Education, 9(26), 83-107.

Abu Rabia, Rawya. (2013). The continuous violation of human rights, (In Arabic), the Arab Center for Applied Faith Studies.

Al-Adwan, Fatima, and Al-Najjar, Asmaa. (2016). Family Guidance, (In Arabic). Jordan: Dar Al Masirah.

Alarifi, Samya. (2012). The working mother between family roles and professional roles (a field study for working mothers in public institutions in Bouira), (In Arabic), unpublished master's thesis in sociology, organization and work, University of Colonel Ali Mohand or El Hajj, Bouira, Algeria.

Al-Buraiki, Hassan. (2016). Marital compatibility and its impact on family stability, (In Arabic). Journal of the College of Shariaa and Islamic Studies, 33(2), 270-312.

Al-Dawe, Huda. (2014). Dimensions of the self-concept of working and non-working women and its relationship to the level of psychological stress and family adjustment in Al Dakhiliyah Governorate, (In Arabic). Unpublished master's thesis, University of Nizwa, Sultanate of Oman.

Al-Ghafiri, Asia, and Al-Khawaja, Abdel-Fattah. (2018). Marital compatibility and its relationship to occupational pressures among women working in government departments in the Governorate of

South Al Batinah in the Sultanate of Oman, (In Arabic). Journal of Humanities and Social Sciences, 2(9), 40-53.

Alhanaeya, Mimouna. (2013). Some factors contributing to marital mismatch, as realized by those in charge of reconciliation committees and some of those who frequent them in the Governorate of Muscat, (In Arabic), unpublished master's thesis, University of Nizwa, Oman.

Alhassan, Ehsan. (2008). Sociology of Women, Analytical Study on the Role of Women in Contemporary Society, (In Arabic). Wael Publishing House, Beirut.

Al-Jamaan, Sanaa. (2018). Marital compatibility and its relationship to the wife's awareness of family responsibilities, a paper presented to the Ninth International Academic Scientific Conference, (In Arabic), held in Istanbul - Turkey, from (17-18) July 2018.

Alkahlout, Amani. (2011). A comparative study of psychosocial adjustment among the children of working and non-working women in private institutions in Gaza City, (In Arabic), unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.

Al-Mutawa, Jasim. (2013). Marital happiness, (In Arabic), retrieved on 01/18/2013 from https://twitter.com/drjasem/status/29145480089602049.

Al-Obaidi, Mohammad. (2009). Health problems Physiotherapy of its diseases and treatment, (In Arabic). Amman: House of Culture for Publishing and Distribution.

Alowaidah, Khaled. (2008). Differences in strategies for dealing with psychological stress between parents of disabled children and parents of ordinary children in Dammam, (In Arabic), unpublished master's thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Al-Yahyawi, Nour Al-Huda, and Hajib, Salsabil. (2020). Strategies to act in stressful situations for married working women (a field study on a sample of women working in the field of education and medicine in the state of Telmecan in Algeria), (In Arabic). Journal of Anthropology of Religions, 16 (1), 531-546.

Bakhush, Omaima. (2019). The strategy of confronting the working wife to stressful life situations for a sample of working women in the government service sectors (education, health, post, social security) in the city of Biskra, (In Arabic), unpublished master's thesis, University of Mohamed Khider - Biskra, Algeria.

Bastami, Salam. (2013). The level of management of coping strategies for psychological stress among fathers and mothers of children with special needs in Nablus Governorate, (In Arabic), unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

Bylun, C., Baxter, L., Gemes, R., & Wolf, A. (2010). Parental Rule Socialization for Preventive Health and Adolescent Rule Compliance. Family Relations, 95(1), 1 - 13.

Eid, Muhammad, Al-Omran, Jihan, Al-Shirawi, Amani. (2017). Balance between work and family and its relationship to marital compatibility among a sample of Saudi female teachers, (In Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences, 20 (1), 11-40.

Fahmi, Fatima. (2005). Marital compatibility of the blind and its relationship to some psychological and social variables. (In Arabic). Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education - Ain Shams University, Egypt.

Gattis, K, Bems, S, Simpson, L., Christensen, A. (2004). Birds of feather or strange Birds? Ties among Personality Dimensions Similarity and marital Quality. Journal of Family Psychology, 18(4), 564 - 574.

Hagrasi, Khaira, Kholofi, Lamia, and Ben Issa, Sumayya. (2014). The strategy of facing pressure among married working women - a sample of lectures at the University of M'sila-, (In Arabic), unpublished master's thesis, University of M'sila, Algeria.

Hossam El Din, Wissam (2013). Marital compatibility and its relationship to violence against the wife, (In Arabic), unpublished master's thesis, King Saud University: Riyadh.

Khatib, Iman. (2018). Self-efficacy as a mediating variable in the relationship between occupational stress and marital adjustment among married nurses working in the government health sector in Gaza Governorate. (In Arabic). Unpublished Master's Thesis, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine.

Mahamdia, and Salima, Butotan. (2013). Working Women and Family Relations, Second National Forum on: Communication and Quality of Life in the Family, (In Arabic). April 10/09, 2013, Kasidi Merbah University of Ouargla, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.

Nwatu, C., (2018). Influence of Coping Strategies on Marital Stress among Married Working Women, International Journal of Psychology and Behavioral Sciences, 8(3), 45-50.

Parameswari, J. (2016). Influence of Emotional Intelligence on Marital Adjustment of Working and Non-Working Married Women. International Journal of Multidisciplinary Approach & Studies, 3(1), 163-142.

Rani, M. (2013). Marital adjustment problem of working and non-working women in contrast of their husband. Education, 2(7), 40 - 44.

Sahhaf, Kholoud. (2012). Marital compatibility and its relationship to family stability among a sample of married couples in the city of Makkah Al-Mukarramah. (In Arabic). Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, College of Education, Department of Psychology.

Shika J., Rajesh K., Ida D., Aswathi R., Biju S., Amrita Sh., Prachi K., (2019). An Assessment of Perceived Stress Levels and Coping Strategies for the Same among Married Women Clerical Employees in a Tertiary Care Teaching Hospital, Medico-legal Update, 19(2), 151-159.

Shristi Th., (2019). A comparative study to assess the level of stress and coping strategies among married working and non-working women residing in selected urban areas of Dehradun, Uttarakhand, Journal of medical science and clinical research, 7(11), 989-995.

Shwaiter, Khaira. (2017). Strategies for coping with psychological stress among working mothers in education in the light of the variables of psychological hardness and social support - a field study on a sample from the state of Oran, (In Arabic). unpublished master's thesis, Oran University 2, Algeria.

Watad, Salah, and Hamida, Alaa. (2015). The relationship between fulfilling expectations from marriage and compatibility and satisfaction in marital life among Palestinian spouses in the madness of the West Bank, (In Arabic). University Journal, Jerusalem, 19(2), 53-76.